

خطبة الجمعة بعنوان) من أخطاء المصلين (02 ذو الحجة

2441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي فرض الصلاة على العباد رحمة بهم واحسانا وجعلها صلة بينهم وبينه ليزدادوا بذلك ايمانا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالقنا ومولانا وشهاد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:01

اخشى الناس لربه سرا واعلانا الذي جعل الله قرة عينه في الصلاة. فنعم العمل لمن اراد من ربها فضلا ورضوانا صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما - 00:00:26

اما بعد فيها ايها المسلمين اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضييعوها. وحد حدودا فلا تعتدوها. فرض الفرائض لتصلوا بها الى اسمى الغايات واعلى الدرجات في روضات الجنات - 00:00:52

ولتتجو بها من عذاب النار والهلكات فرض عليكم الصلوات الخمس وامركم باقامتها والمحافظة عليها. فادوها كما امرت ادوها بشرطها واركانها وواجباتها. واكملوها بمستحباتها. ولا لا تتهاونوا بها فت تكونوا من الخاسرين - 00:01:17

عبد الله ان من الناس من تقع منهم اخطاء في الصلاة تكون سببا في بطلانها او نقصان فيها جهلا منهم او تهاونا. فمن الاطباء ترك الطمأنينة. فمن صلى بدون فلا صلاة له ولو صلى الف مرة. ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل - 00:01:47 دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس. فصلى صلاة لا يطمئن فيها. فردد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. وفي كل مرة يقول له ارجع فصلي فانك لم تصل - 00:02:17

ثم علمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى - 00:02:37

لا تطمئن قائمًا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. ثم حتى تطمئن ساجدا. ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ركنا من اركان الصلاة. لا تصح الصلاة الا بها. والطمأنينة هي السكون بقدر الذكر الواجب - 00:02:58

فلا يكون الانسان مطمئنا الا اذا اطمئن في الركوع بقدر ما يقول سبحان ربي مرة واحدة وفي الاعتدال بقدر ما يقول ربنا ولد الحمد وبالسجود بقدر ما يقول سبحان رب الاعلى مرة واحدة. وبين السجدين بقدر ما يقول رب اغفر لي وهكذا - 00:03:26

ومن الاطباء التي تقع من بعض المصلين التهاون في ستر العورة في الصلاة. فبعض الناس يصلى ظهر شيء من العورة التي يجب سترها في الصلاة. وهذا يقع من بعض الشباب هداهم الله. فتجدوه - 00:03:57

هم يصلون في سراويل قصيرة يظهر منها شيء من العورة اثناء الركوع والسجود والجلوس بين السجدين وعورة الرجل ما بين السرة والركبة فهو لاء اعني الذين ليسوا سراويل لا تصل الى الركبة. لم يأتوا بواجب الستر الذي هو شرط من - 00:04:17

شروط صحة الصلاة ومن الاطباء التي يقع فيها بعض المصلين مسابقة الامام بان يأتي المأمور بافعال الصلاة قبل امامه وهذا محرم فلا يجوز التقدم على الامام في افعال الصلاة. ولا يجوز ان - 00:04:44

يأتي بها معه بحيث يكون موافقا له في افعاله وانما يأتي بها بعده متابعا له فلا يتأخر عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه حمار او يجعل صورة - 00:05:07

صورة حمار. وقال صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا. واذا ركع فاركعوا. واذا قال سمع

الله لمن حمده. فقولوا رب ربنا ولک الحمد واذا سجد فاسجدوا. واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعون - [00:05:33](#)

فمن تعبد مسابقة الامام عامدا عارما بطلت صلاته. ومن الاخطاء التي يقع فيها بعض المصلين ان بعضهم اذا ادرك الامام راكعا فانه يكبر للحرام حال هو فيه وانحناءه ومثل هذا لا تصح صلاته. لان تكبيرة الاحرام يجب ان يأتي بها قائما - [00:06:04](#)

واذا اتي بتكبيرة الاحرام وهو قائم فانها تجزئه عن تكبيرة الركوع. والافضل ان يكبر وفي هذه الحال الافضل ان يكبر تكبيرتين تكبيرة للحرام وتكبيرة للركوع ومن الاخطاء التي يقع فيها بعض المصلين قيام المسبوق لقضاء ما فاته قبل سلام امامه - [00:06:35](#) التسليمة الثانية فان هذا العمل محرم. اعني ان يقوم المسبوق لقضاء ما فاته. قبل ان سلم امامه التسليمة الثانية والمشهور من مذهب الامام احمد رحمة الله ان المسبوق اذا قام - [00:07:05](#)

قضاء ما فاته قبل سلام امامه الثانية. فان صلاته تنقرض نفلا ويبطل فرضه الا ان يرجع ويقوم بعد سلام امامه فتصح صلاته فان لم يفعل بطل فرضه بمجرد قيامه. وانقلبت صلاته نفلا. وليس هذا الحكم ليس - [00:07:25](#) هذا الحكم مبنيا على كون التسليمة الثانية ركنا او سنة. كما يظنه بعض الناس بل هو ومبني على ان هذا المأمور فارق امامه. انه فارق امامه من غير عذر شرعي. والواجب - [00:07:56](#)

على المأمور ان يتبع امامه في افعال الصلاة. في اركانها وواجباتها وسننها ولهذا لو قام الامام عن التشهد الاول مع انه واجب. وجب على المأمور ان يتبعه في ذلك ولو سجد الامام سجدة التلاوة في الصلاة. وجب على المأمور ان يتبعه. مع ان سجدة التلاوة سنة - [00:08:16](#)

لكن اذا فعله الامام كان في حق المأمور واجبا بوجوب متابعة المأمور امام ومن الاخطاء التي يقع فيها بعض المصلين كثرة الحركة وكثرة العبث في الصلاة. بحيث لا تسكن جوارحه من الحركة والعبث. او ان يرفع بصره الى السماء. وهذا مما ينافي الادب مع - [00:08:47](#)

الله عز وجل وقد حذر النبي صلی الله عليه وسلم حذر من رفع البصر الى السماء تحذيرا بالغا فقال صلی الله عليه وسلم ما بال اقوام يرعنون ابصارهم الى السماء في صلاتهم - [00:09:18](#)

فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم فاتقوا الله عباد الله وتعلموا احكام الصلاة. لتقيموها على الوجه المشروع. واتخذوها لا عادة واحشعوا فيها واحضروا قلوبكم وجوارحكم فان الله تعالى يقول قد - [00:09:38](#)

افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور - [00:10:09](#)

الرحيم الحمد لله وكذا وسلم على عباده الذين اصطفى واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له يرجو. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله وخليله المجتبى صلی الله عليه وعلى الله واصحابه ومن بهداه مهتدى - [00:10:34](#)

وسلم تسلیما اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان القيام في صلاة الفريضة ركن من اركانها في حق قادر، فلا تصح الصلاة الا به. بقول الله تعالى وقوموا لله قانتين - [00:11:33](#)

وقال النبي صلی الله عليه وسلم لعمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدما ان لم تستطع فعلى جنب ولقد تهاون بعض الناس في هذا الركن وصاروا يصلون الفريضة جلوسا جلوسا على الكراسي - [00:11:56](#)

او غيرها من غير عذر شرعي. ومع قدرتهم على القيام اما جهلا منهم واما تهاونا. ومثل هؤلاء اعني الذي يصلى الفريضة جالسا من غير عذر شرعي لا تصح صلاته. لان القيام ركن من اركان صلاة الفريضة. وضابط العذر الذي - [00:12:19](#)

يسقط القيام في صلاة الفريضة هو ذهاب الخشوع. بحيث لو صلی قائما لم يخش في صلاته سبب عجزه او مرضه فحينئذ يجوز له ان يصلى جالسا واعلموا ان المصلى على الكرسي ونحوه لا يخلو من ثلاث حالات. الحال الاولى ان يكون عاجز - [00:12:45](#) عن القيام والركوع والسجود. فيصلى جالسا ويومئ بالركوع والسجود. ويجعل جوده اخفض من رکوعه. الحال الثانية ان يكون قادر على القيام عاجزا عن الركوع والسجود فيجب عليه القيام لقدرته عليه. واما في حال الركوع والسجود. فانه يجلس - [00:13:13](#)

الكرسي ويومئ بالركوع والسجود. ويجعل سجوده اخفض من رکوعه الحالة الثالثة ان يكون عاجزا عن القيام قادرًا على الرکوع والسجود. فيجلس في حال القيام واما في حال الرکوع والسجود فانه يأتي بهما على هيئتهما. ولا يجوز له - 00:13:43 في هذه الحال مع القدرة على الرکوع والسجود لانهما من اركان الصلاة واذا كان الانسان يصلى على الكرسي مع الجماعة فانه يحاذى الصف بموضع جلوسه بحيث جعلوا ظهر الكرسي مساويا او محاذيا لظهر من بجانبه. فيكون محاذيا لمن بجانبه - 00:14:12 واعلموا رحmkm الله اعلموا ان من افضل اعمالكم واذکارها عند مليکكم وارفعها في درجة كثرة صلاتكم وسلامكم على الہادي البشير والسراج المنير كما امرکم بذلك المولى اللطیف البشیر. فقال جل من قائل على ما ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:14:41 يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبینا محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على اللهم احشرنا في زمرته. اللهم اسكننا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم - 00:15:13 مع الذين انعمت عليهم من النبیین والصدیقین والشہداء والصالحین. اللهم ارضی عن خلفائه الراشدین وعن التابعین لهم باحسان الى يوم الدین. وعنا معهم بعفوک ومنک وکرمک وجودک يا رب العالمین. اللهم اعز الاسلام والمسلمین. اللهم اعز الاسلام والمسلمین.

واذل الشرک - 00:15:43

والمرکین ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيم خافک واتقاك واتبع رضاک يا رب العالمین - 00:16:13 اللهم وفق امامنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصیته للبر والتقوی واللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه بما فيه صلاح الاسلام والمسلمین اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطین على الحدود والشغور. اللهم قوي - 00:16:47

عزائمهم اللهم سدد رمیهم. اللهم انصرهم على عدوک وعدوهم يا رب العالمین اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع عنا الوباء. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من - 00:17:17 لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذین امنوا ربنا انك رؤوف رحیم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:17:46

حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله. ان الله يأمر بالعجل والاحسان وابقاء ذي القری وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغی. يعظكم لعلکم تذکرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توکیدها وقد جعلتم الله عليکم کفیلا. ان الله - 00:18:06 الله يعلم ما تفعلون. واذکروا الله العظیم الجلیل يذکرکم. واشکروه على عموم نعمه والام يزدکم ولذکر الله اکبر. والله يعلم ما تصنعون

00:18:34 -